

الالتزام التنظيمي وأثره على أداء العاملين: دراسة ميدانية ببلدية رقان

جودي، حمزة، رقاني، شريفة، و صنقلي، عائشة. (٢٠٢٠). الالتزام التنظيمي وأثره على أداء العاملين: دراسة ميدانية ببلدية رقان. أدرار: (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة العقيد أحمد دراية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

Prepared by



العنوان:

الباحث اختار عنوان "الالتزام التنظيمي وأثره على أداء العاملين"، حيث يعتبر العنوان ملائمًا إذ يحدد بوضوح الموضوع الرئيس للبحث وعلاقة الالتزام التنظيمي بأداء العاملين.

يمكن القول إن العنوان كان سيكون أكثر ثراءً لو اشتمل على نوع من التحديد الإضافي، كإضافة معلومات توضح سياق البحث مثل "في المؤسسات العامة الجزائرية" مما يضع إطارًا محددًا للدراسة.

المقدمة

تشير المقدمة إلى أن الالتزام التنظيمي ليس مجرد عنصر فرعي في بيئة العمل، بل هو عامل رئيسي في تعزيز الأداء الوظيفي للعاملين. يرى الباحث أن تعزيز الالتزام التنظيمي يؤدي إلى زيادة إنتاجية العاملين واندماجهم، وهذا رأي تدعمه العديد من الدراسات التي تشير إلى تأثير الالتزام على تقليل التغيب وزيادة الرضا الوظيفي.

من جهة أخرى، يمكن الإشارة إلى أن الالتزام التنظيمي وحده قد لا يكون كافياً لزيادة الأداء إن لم يكن مصحوباً بسياسات تحفيزية مناسبة وممارسات إدارة فعالة.

مشكلة الدراسة

حددت مشكلة الدراسة بتساؤل رئيسي: "كيف يؤثر الالتزام التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات؟" يركز الباحث هنا على فهم العلاقة بين الالتزام والأداء، وهي إشكالية تدور حول محاولة تحقيق فهم أعمق لدوافع العاملين وأسباب التزامهم. يمكن اعتبار هذه المشكلة جيدة، إلا أن من زاوية أخرى، يمكن أن تزداد قوة الطرح من خلال تساؤلات إضافية تتناول العوامل الوسيطة التي قد تؤثر على هذه العلاقة، كالتدريب أو المناخ التنظيمي.

أهمية الدراسة

يشدد الباحث على أهمية الالتزام التنظيمي كأداة لتعزيز الأداء الوظيفي وتحقيق بيئة عمل أفضل. هذه النقطة تعكس اتجاهات حديثة في الأبحاث حول إدارة الموارد البشرية، حيث يُنظر إلى الالتزام التنظيمي كعامل مؤثر في تقليل مستويات الإجهاد الوظيفي وزيادة الرضا. ومع ذلك، من زاوية مختلفة، يمكن القول إن الالتزام وحده قد لا يكفي، حيث تظل جوانب أخرى مثل الدعم الإداري والتوازن بين العمل والحياة عوامل هامة تؤثر في تحقيق مستويات أداء عالية ومستدامة.

أهداف الدراسة

حددت الدراسة أهدافاً تتضمن الكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء، إضافة إلى تقديم توصيات عملية. ويرى الباحث أن هذه الأهداف تساهم في توفير أساس معرفي يمكن أن تستفيد منه المؤسسات في تحسين بيئات العمل. من وجهة نظر أخرى،

قد يرى بعض النقاد أنه من الأفضل تقسيم الأهداف بشكل أكثر تفصيلاً، على سبيل المثال، بيان كيف يمكن للالتزام التنظيمي أن يؤثر على أداء العاملين من خلال أبعاد معينة مثل المرونة الوظيفية أو الحوافز المالية.

الدراسات السابقة

تناول الباحث دراسات متعددة حول الالتزام التنظيمي وأداء العاملين، مشيرًا إلى أن هناك شبه إجماع حول تأثير الالتزام الإيجابي على الأداء، لكن النتائج تختلف تبعًا للسياق الذي أُجريت فيه الدراسة.

وكان الباحث يمكنه التعمق أكثر في عرض الفجوات في الأدبيات السابقة، مثل الحالات التي قد لا يكون فيها الالتزام التنظيمي مؤثرًا كاللزام الفرد بسبب الحوافز الخارجية فقط دون ارتباط فعلي بالمنظمة.

نموذج الدراسة

يصف الباحث نموذجًا يعبر عن العلاقات بين مكونات الالتزام التنظيمي وأداء العاملين، ويعرض كيف تؤثر مكونات مثل الولاء والانتماء والمسؤولية على الأداء الوظيفي. يمكن القول أن هذا النموذج يمثل إضافة جيدة في توضيح العلاقات

صاغ الباحث فرضيات تفترض أن الالتزام التنظيمي يؤثر إيجابيًا على الأداء الوظيفي للعاملين. صياغة الفرضيات واضحة ومباشرة وتدعم أهداف الدراسة

منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام استبيان موجه للعاملين في بلدية رقان الجزائرية. اختيار العينة عكس تنوع البيئات الوظيفية في هذه المنطقة، مما يدعم مصداقية النتائج. ومع ذلك، قد يرى بعض النقاد أن المنهج الوصفي قد يكون غير كافٍ في بعض الأحيان للتعبير عن العلاقات السببية، ويفضل دعم الدراسة ببيانات كمية أو تجريبية للتحقق من تأثير الالتزام على الأداء بشكل أدق.

نتائج الدراسة

استنتج الباحث وجود علاقة إيجابية قوية بين الالتزام التنظيمي وأداء العاملين، حيث يسهم الالتزام في تعزيز روح الفريق وزيادة الإنتاجية. وقد جاءت التوصيات موجهة نحو تعزيز الالتزام التنظيمي عبر برامج التدريب والتحفيز. هنا يمكن إضافة رأي نقدي بأن الالتزام التنظيمي قد لا يؤثر دائمًا بإيجابية على الأداء؛ ففي بعض الحالات قد يشعر العاملون بضغوط كبيرة تؤدي إلى "الإرهاق النفسي" عندما يُطلب منهم الالتزام بمستويات عالية من الأداء طوال الوقت.

نتائج الدراسة

استنتج الباحث وجود علاقة إيجابية قوية بين الالتزام التنظيمي وأداء العاملين، حيث يسهم الالتزام في تعزيز روح الفريق وزيادة الإنتاجية. وقد جاءت التوصيات موجهة نحو تعزيز الالتزام التنظيمي عبر برامج التدريب والتحفيز. هنا يمكن إضافة رأي نقدي بأن الالتزام التنظيمي قد لا يؤثر دائمًا بإيجابية على الأداء؛ ففي بعض الحالات قد يشعر العاملون بضغوط كبيرة تؤدي إلى "الإرهاق النفسي" عندما يُطلب منهم الالتزام بمستويات عالية من الأداء طوال الوقت.



Thank You